The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن قيادة حزب حرّاس ألارز – حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

يخطئ من يظن ان الحرب الاميركية انتهت عند سقوط بغداد، وان تداعياتها توقفت عند الحدود الجغرافية للعراق.

ويخطئ من يظن ايضاً ان النظام السوري قادر هذه المرة على الاستمرار في لعبة الرقص على الحبال امام الادارة الاميركية، والتملص من الاستحقاقات الداهمة التي تنتظره بألحاح.

فبعد ان خسر رهانه على العراق، وانكشفت آلاعيبه المتصلة بتقديم الدعم العسكري والسياسي والبشري للنظام العراقي البائد، وبعد ان استعرت الحملة الاميركية ضده، حاول النظام السوري الانحناء امام العاصفة كعادته، واسترضاء الادارة الاميركية من خلال المبادرة الى تسليمها بعض المسؤولين العراقيين الفارين الى سوريا، وتزويدها ببعض المعلومات الاستخباراتية، معتقداً ان هذه المبادرة كافية لفتح صفحةٍ جديدة مع واشنطن، وطي ملف الخلافات القديمة بينها.

وبحسب معلوماتنا فان زيارة الوزير كولن باول الى سوريا ستكون قصيرة وحاسمة، وسيطالبها بتنفيذ الشروط التالية ضمن جدولٍ زمني محدود:

الاول، تقديم كشف مفصل عن اسلحة الدمار الشامل وبخاصة الاسلحة الكيماوية والصواريخ البعيدة المدى التي بحوزتها، اضافة الى تلك التي استقدمتها من العراق مؤخراً، علماً ان لجوءها الى الانكار او الطلب من مجلس الامن استصدار مشروع يعلن جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل لن ينفعها بشيء.

الثاني، اجراء اصلاحات داخلية، وتوسيع رقعة الحرية والديمقراطية في الحياة السياسية السورية، وهذا الشرط اذا ما نُفِذ، كفيلٌ بتقويض النظام السوري القائم على الديكتاتورية، ذلك لان الحرية والديكتاتورية لا تتعايشان، والجمع بينهما كالجمع بين الجليد والنار.

الثالث، مكافحة الارهاب بجميع اشكاله من دون التفريق بينه وبين ما يسمى مقاومة، واقفال مكاتب المنظمات الارهابية في سوريا ولبنان، ونزع سلاحها، وتفكيك بنيتها التحتية، وهو الملف الاكثر سخونة، اذ سيجد النظام السوري نفسه عاجزاً امام تنفيذه سياسياً وعسكرياً، كما وانه سينزع من يده هذه الورقة التي طالما استعملها في حربه غير المباشرة على اسرائيل.

الرابع، المبادرة الى سحب القوات السورية من لبنان، وهذا المطلب قد برز بقوةٍ على الساحة الدولية وبخاصة في واشنطن وباريس، وبات يقض مضجع النظام السوري، لانه يعلم تماماً ان سقوطه في لبنان يعني سقوطه في دمشق.

مما تقدم يتبيّن ان النظام السوري قد وصل الى الحائط المسدود، وبات عليه ان يتجرّع الكأس المُرة التي طالما سقاها الى اللبنانيين، وذلك على خلفية المثل المأثور: طابخُ السم آكله...

اما اصوات النشاز الصادرة عن عملاء سوريا في لبنان فلن تجدي نفعاً لانها اصبحت مكشوفة ومبتذلة، وايامها اصبحت معدودة، وساعة الحساب ستكون عسيرة... ومن يعش يرَى.

لبيك لبنان

أبو أرز

في 3 ايار 2003